

## نور على الدرب 991 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والتسعون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة - 00:00:00

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والأخوات في لقاء متعدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء -

00:00:30

اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. هذا السائل عبدالله يقول حدثونا عن الرشوة وعن ضررها على الفرد والمجرم كما وحكم الشريعة في هذا الموضوع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:00:50

وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد عاب الله اليهود ومن جملة عيوبهم اكل الرشوة. قال تعالى سماعون للكذب يؤكلون للصحف والساحت هو الرشوة. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من الرشوة ولعن من دفعها ومن - 00:01:10

ومن سعى فيها. قال صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشية والمرتشي والرائش. والذي يسعى بينهم بالرشوة. واللعنة تقتضي انها ذنب كبير من كبائر الذنوب والعياذ بالله فهي عيب في المجتمع وفساد في المجتمع يترب على مدار من نصرة - 00:01:30

المبتلين وخذلان اهل الحق وتقديم من لا يستحق التقديم وتأخير من يستحق تأخير وظلم الناس في حقوقهم ومعاملاتهم فهي قيمة عظيمة اجتماعية عظيمة يجب الاخذ على ايدي من يفعلونها بالعقوبة الرادعة ما تفشت الرشوة في مجتمع الا حل به الدمار -

00:01:50

والخراب ضاعت الحقوق انتصر اهل الباطل وذل اهل الحق فهي جريمة اجتماعية جرثومة خبيثة في المجتمع اذا ما هي الرشوة؟

الرشوة هي ما يدفع للمسئول لاجل قيامه بالعمل الموكول اليه تجاه الناس. الموظف المدير القاضي - 00:02:10

اشد ما يكون لانه يغير الاحكام الشرعية فالرشوة هي ما يدفع للمسئول ايا كان في عمله كبيرا او صغيرا فهي جريمة خبيثة يجب علاجها بردع اصحابها والمشتركون فيها حتى يتظاهر المجتمع حتى تصل الحقوق الى اهلها حتى - 00:02:30

ريح المراجعون ويطمئن على الوصول الى حقهم ويرتدع المجرمون والمبطلون. لابد من هذا والا فانها تفسد المجتمع وتخرب الاعمال الوظيفية ويحصل الخلل العظيم في المجتمع. نعم. احسن الله اليكم. اه هذه اخت سائلة تقول بعض - 00:02:50

ناس يا شيخ له بنات تسع سنوات وعشرين سنة ويتناهى في لباسهن اللباس الشرعي وعندما ننصحه بان هؤلاء يعني حريم وكبيرات يقول انت معدين هؤلاء ما زلنا في سن الصغر. واجب على الوالدان يربى اولاده - 00:03:10

ذكورا واناثا على احكام الشريعة وعلى العفة والحياء. واجب عليه ذلك لأنهم رعية بيده وهو مسؤول عنهم. صاحب البيت راع مسؤول عن رعيته كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يربى الصغار على المخالفات الشرعية لا في اللباس ولا في غيره بل يربون - 00:03:30

على الزاهة والعنف والحياء اللباس المحتشم ينشأ عليه ويألفوه وينفر مما يضاده وليس هذا من باب كما يقول هذا المنقول عنه احكام الشريعة ليس فيها تعقيد ولله الحمد بل هي تيسير ورحمة للامة الذي - 00:03:50

ينكر المنكر واجب عليه ذلك. والذي يوجه واجب عليه ذلك. ولا يوصف بالتعقيد. إنما يوصف بالتعقيد من يريد الانحراف بالامة اولاده  
ع: الحادة الصححة نعم احسن الله الهم وبار فكم اه هنا سائئ رقما اه اه سائئ رقما اه اه نذرت اه 00:04:10 -

اذا شفى الله ولدها ان تذبح كل سنة ذبيحة وشفى الله ولدها واصبحت تذبح كل سنة الى ان ماتت وقبل موتها او صرت ابنتها بهذا

بوفاة نادرة والبنت ليس عليها شيء في ذلك ان كانت تريد انه وفاء بالنذر اما ان كانت تريد ان هذه الذبيحة انها وصية مستقلة يوزع

**لهم على الفقراء والمحاجين من باب الصدقة فهذا يقال لها وصية ولا يقال لها نذر النذر انتهى بموت ناذرة نعم - 00:04:50**

- بخير وانما يستخرج به من البخيل فالنذر لا ينبغي للانسان ان يورط نفسه فيه ويدخل نفسه في ضيق ويتحمل اشياء تشق عليه - 00:05:10

Page 11

على نفسه هذا الشيء قد يكون شيئاً تقليلاً وكثيراً على المسلم أنه يتتجنب النذر لكنه إذا نذر وجب - 00:05:30

عليه الوفاء به اذا كان نذر طاعة. قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه نعم احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ نجد بعض الخطباء اذا انتهي من خطبته ودخل في الصلاة قرأ بآيات لها علاقة بموضوع الخطبة -

00:05:50

هذا هو السنة اذا كانوا يريدون السنة ولا يقرأوا بآيات تناسب موضوع الخطب. الآيات التي تناسب موضوع الخطبة تقال في اثناء

الخطبة لأن الخطبة لا بد أن تشتمل على شيء من القرآن فيه مناسبة لموضوع الخطبة يذكر الناس بذلك هذا هو السنة. نعم. احسن الله 00:06:30 -

الكلمة

وَسْوَالٍ هُلْ يَجُوزُ أَنْفَقُ مَالٍ مِّنْ تَعْذِيرِ الْوَصْولِ إِلَيْهِ عَلَى الْأَخْوَتِيِّينَ إِذَا لَمْ يَعْلَمُوا فَقْرَاءً؟ إِذَا لَابِدَ - 00:06:50

تعرفهم ولا تجد معلومات تدلّك عليهم حينئذ تتصدق بالمال الذي لهم عندك على الفقراء والمحتاجين على نية - 00:07:10

معنى الميت المرتهن بدينه؟ نعم الدين الدين لابد من وفائه وإذا مات وعليه دين فان 00:07:30

انه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نفس المدين معلقة بدينه حتى يسدد عنه حتى يسدد عنه دينه سواء كان هذا الدين دولة ا

مرأة مع الامام اذا كانت لا ترى الامام ولا المأمومين فهي اذا دخلت الجامع مثلا في الصلاة السرية والامام قد من هالرکعة الاولى فهي لا

تعلم اساجد هو ام راكع. اذا كانت المرأة او المصلي من رجل او امراة داخل المسجد فانه - **00:08:10**  
او يكفي ان تسمع التكبير وتتابع الامام ولو لم تره ولو لم تر من وراءه. اذا كانت تسمع التكبير وهي في داخل المسجد. واليوم

والحمد لله سمع التكبير متيسراً من واسطة مكبرات الصوت فهي تسمع التكبير وتصلّي خلف الإمام ولو لم ترها ولا من - 00:08:30

بنية الصدقة ثم يقوم بتوزيعها على اصدقائه المقتدرین مالیا هل هذا يعد آفلاً صحيحاً؟ لا الصدقة تكون على - 00:08:50

المحتاج يكون على المحتاجين من الفقراء والمساكين هذه الصدقة لا تكون الصدقة على الاغنياء لا على الاصدقاء غير المحتاجين هذا بسم الله الرحمن الرحيم، هذا الاخ احمد حديثنا بافضية الشيخ عن الامانة وعن:

وماذا يدخل في الامانة؟ وهل يدخل آآ تربية الاولاد في الامانة؟ قال الله جل وعلا انا عرضنا الامانة على والارض والجبال ابینا ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. قال تعالى ان الله يأمركم - 00:09:30

ان تؤدوا الامانات الى اهلها. قال سبحانه والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. آآ والنبي صلى الله عليه وسلم قال ادي الامانة فالى من ائتمنت ولا تخن من خانه. والامانة ما اؤتمنت عليه ما اؤتمنت عليه واستحفظت عليه. واعظم الامانة ما بينك وبين - 00:09:50

ان الله من فعل اوامرها وترك نواهيه اداء الواجبات والفرائض فدينك امانة بينك وبين الله سبحانه وتعالى هذا اعظم الامانات وهي التكاليف الشرعية التي عرضت على السماوات والارض والجبال. عرض تخيير لا عرض الزام فابين ان يحملنها خوفا من من اه من - 00:10:10

من اثمتها وما يترب عليها من الاثم الانسان لا يزكي نفسه وكذلك تشمل الامانة ما بينك وبين الناس اذا او دعوك اموالا تحفظها فانك تقوم بحفظها ورعايتها الى ان تسلمهما الى صاحبها كما اخذتها وهذا - 00:10:30

يسرى بالوداع ومن الامانات الاعمال الوظيفية التي يكلها اليك ولـي الامر فهي امانة في ذمتك تقوم بالعمل الوظيفي على الوجه المطلوب والا فانه يكون متعلقا بذمته. لانك تحملته وتقاظيت في مقابلة راتبا شهريا فيجب عليك ان - 00:10:50

تؤدي العمل الوظيفي على الوجه المطلوب. وكذلك من الامانات الاسرار التي تكون بين الناس. بين الراعي والرعية بين الرجل زوجته وبين الصديق وصديقه الاسرار التي لا يحب صاحبها ان يطلع عليها احد. وقد يفظى بها اليك فانك تحفظها ولا - 00:11:10

تفشيها هذا من الامانة العظيمة. الاولاد امانة. من من في بيتك امانة في عنقك تقوم عليه وتأمرهم تهفهم تربيتهم على الخير تجنبهم الشر تبعد عنهم وسائل الشر التي تغويهم او تظلمهم تبعدها عنهم تأمرهم بالصلة والمحافظة - 00:11:30

عليها كل هذا من الامانة. الامانة حمل ثقيل ولكن المسلم اذا اتقى الله واهتم بها يسرها الله عليه. نعم، احسن الله اليكم كفيكم هذا الاخ السائل يقول يا شيخ باني اعمل آآ خارج مدينة الرياض بمسافة مئة وخمسين كيلو متر تقريبا. واذهب يوميا - 00:11:50

وارجع هل تنطبق علي احكام السفر من قصر الصلاة ونحو ذلك؟ نعم. علمت تذهب مسافة القصر ثماني كيلو فاكثر فان تقصر الصلاة تفترط في رمضان اذا احتجت الى الفطر ذهابا وايابا وفي مكان العمل اذا كنت ترجع في يومك ايضا تقصر الصلاة - 00:12:10

الا اذا صليت مع اهل البلد فانك تتمها تبعا للامام. نعم. جزاكم الله خيرا الاخ السائل ابو ابراهيم له مجموعة من الاسئلة يبدأ هذا السؤال يقول بالنسبة لفضل السنن الرواتب وان من حافظ عليها بني له بيت في الجنة هل المقصود المداومة عليها طول العمر ام انه يبني له - 00:12:30

كل يوم صلی فيه ثنتي عشرة رکعة. يكتب له من الاجر بقدر ما ادى من العمل اذا داوم عليها فهذا خير واعظم اجرا وذا فعلها بعض الاحيان وترك بعض الاحيان يكتب له من الاجر مثل ما قام به من العمل اذا كان له عذر في تركها وهو يبني - 00:12:50

فعلها يكتب له الاجر ايضا بنيته. نعم. يقول الشيخ هذا السائل ظهرت في الاسواق عباءات غريبة وفاتنة. هل من نصح للاخوات المسلمات في تجنب هذه العباءات. لما رأى المنافقون والكافر رأوا ان المسلمين ترتدي نسائهم العباءة. ارادوا ان يفسدوها - 00:13:10

وحلوها عن مقصودها العباءة المقصود بها الستر ستر المرأة تلبسها فوق ثيابها على رأسها الى قدميها تتحف بها آآ تخفي هذا هو المقصود بالعباءة او الجلال الكبير الذي يسمى بالملاءة هذا من عمل المسلمين ومن الستر الواجب على النساء فلما رأى الاعداء - 00:13:30

ان العباءة من الذي الاسلامي ارادوا ان يفسدوها يجعلها رقيقة جعلها مطرزة جعلها ظيقة الى اخره اي ما ما احدثوا فيها فهذه ليست عباءة هذه عباءة ولم يثبت عباءة فعلى المرأة ان تتقى الله سبحانه وتعالى وان تلبس - 00:13:50

عباءة الساترة التي لا ليس فيها زينة وليس فيها تطريز وليس فيها ما يلف النظر وانما فيها الستر الذي يستر المرأة. نعم، احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل عمار يقول لم تفي احدى الحملات التي اشتراكوا فيها بما وعدتنا فيه في العام الماضي - 00:14:10

واخذوا حقهم كاملا حيث كانت الخدمات اقل من العادية ولم يهيئوا لنا ما وعدوا به من مسكن مريح واقمنا باداء في حجنا اه

مجتهدين او افرادا ومجموعات. وكان هناك تقصير او هل لنا ان نطالب او ما تبقى من اجرة الحملة - 00:14:30  
لم نترك ذلك احتسابا لاجر الله. على اصحاب الحملات ان يتقوى الله عز وجل وان يفوا بالشروط وان يقوموا بالواجب لانهم يتلقون  
في مقابل حمل الحجاج يقاضون اموالا فعليهم ان يؤدوا العمل كما اخذوا او حقهم من الحجاج والمعتمرين. اما اذا قصرنا في -

00:14:50

بشيء انتم بالخيار ان شئتم ان تسمحوا عنه فهذا تسمحون بحقكم وان شئتم ان تطالبوا بهم عند المسؤولين عن الحملات نعم احسن الله  
وبارك فيكم. بالنسبة يقول او بعض الناس يطلب منا ان نقرأ الفاتحة على روح فلان الميت يريد - 00:15:10  
منا ان نرفع آآ اليدي بذلك هل ورد ذلك في شيء؟ هذا بدعة هذا ليس فيه اجر بل فيه اثم لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم - 00:15:30

السلف الصالح الفاتحة لا تقرأ الا في الصلاة فهي ركن من اركان الصلاة او تقرأ على المريض لاجل الرقية طلب الشفاء او تقرأ لاجل  
لاجر التلاوة لاجر الحصول على اجر التلاوة كسائر القرآن اما ان تقرأ على الاموات او على ارواح الاموات فهذا لا اصل له - 00:15:40  
وليس هو من الدين وهو من البدع المحدثة وفيه اثم. نعم. احسن الله اليكم. او فضيلة الشيخ هذا السائل يقول لي اقارب منهم الاطرöm  
الابكم والابلة؟ هل هم في التكاليف مثل العاديين؟ تكاليف على قدر الادراك على قدر الادراك العقلي الذي ليس عنده عقل -

00:16:00

بل ليس عليه تكاليف رفع القلم عن ثلاثة الصغير حتى يحتمل والمجنون حتى يفيق والصغير حتى يبلغ الصغير حتى يحتمل والمجنون  
حتى يفيقها هؤلاء ليس عليهم تكاليف. اذا كان ليس عندهم عقول اصلا اليهم عليهم تكاليف بالكلية. ان كان عندهم بعض الادراك او -  
00:16:20

في بعض الاحيان فانهم يقومون بالواجبات في حالة زوال عذرهم. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل ياشيخ نحن  
في البراري في رأي الاغنام وفي ايام البرد يتيمم البعض عدة فروظ وذلك من شدة البرد فما الحكم في - 00:16:40  
لذلك مأجورين. لا يجوز التيمم مع وجود الماء الا للعذر عن في العجز عن استعمال الماء. اذا عجز عن استعمال الماء فانه يتيمم. فاذا  
كان البرد شديدا وليس عندهم ما تسخنون به الماء من الحطب او من الغاز فانكم اذا خفتم من استعمال الماء والبرودة تتيممون -

00:17:00

الحاجة ولا تستعملوا التيمم دائمًا كما يفعل بعض الاعراب يظن ان التيمم دائمًا يتيمم وهو على حافة البحر او النهر او ويقول عفوا  
والله غفور هذا من امور الجهل الله جل وعلا انما اباح التيمم بالتراب في حالتين الحالة الاولى عدم الماء الم تجدوا - 00:17:20  
الحالة الثانية اذا عجز عن استعماله لمرض او لان الماء قليل لا يتسع لشربه وحاجته حاجة من معه ووظيفة انه يوفر الماء ل حاجته  
ويتيمم. الله جل وعلا قال وان كنتم مرضى تعد المرض او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لالمستم - 00:17:40  
نساء فلم تجدوا ما انفسهم. فلا تيمم مع وجود الماء والقدرة على استعماله. ومن القدرة على استعماله ان تسخنه في وقت البرد  
سخنه بالمسخنات الموجودة لديه. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين -

00:18:00

وشكرنا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجوير الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:20